بحث حول الاستقسام
(مشروعية الاستخارة)

آیت الله صافی گلپایگانی

بسم الله الرحمن الرحیم

بحث حول الاستسقام(مشروعیۂ الاستخارۂ)

نویسنده:

الشیخ لطف الله الصافی

ناشر چاپی:

مجله حوزه

ناشر دیجیتالی:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

الفهرس

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)

اشارة

نام كتاب: بحث حول الاستسقام(مشروعية الاستخارة)

موضوع: فقه فتوايى

نويسنده: گلپايگانى، لطف الله صافى

تاريخ وفات مؤلف: ه ق

زبان: عربى

قطع: وزيرى

تعداد جلد: ۱

تاريخ نشر: ه ق

[المقدمة]

الرسالة السادسة مشروعية الاستخارة

و أنها ليست من الاستقسام بالأزلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّه رب العالمين، و أشهد أن محمداً عبده و رسوله الأمين الذى ترك فى امّته ما إن تمسكوا به لن يَضلّوا أبداً، كتاب اللّه، و عترته أهل بيته صلى اللّه عليه و على آله الطاهرين

قال اللّه تعالى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ ما أَكَلَ السَّبُعُ إِلّا ما ذَكَّيْتُمْ وَ ما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلام) «۱»

قرأت فى (رسالة الإسلام) «۲» التى تُصدرها دار التقريب بالقاهرة جزءاً فى تفسير القرآن الكريم للأستاذ الشهير (الشيخ محمود شلتوت) «۳»، و وقفت فيه على ما كتب حول تفسير هذه الآية الكريمة و قوله تعالى (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلام)، و ما اختاره فيه.

و قد ألحق فيما ألحق بالاستقسام بالأزلام، من الطرق بالحَصَى و ضرب الفول و الرمل، الاستخارةَ من اللّه تعالى بالقرآن الكريم، و حَبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البيت عليهم السلام، و زعم أن كل ذلك ينافى احتفاظ الانسان بعقله، و أن القرآن المجيد يصير بذلك- و العياذ باللّه- أداة الشعوذة.

---

(۱) المائدة- ۳

(۲) العدد الأول من السنة الخامسة.

(۳) شيخ الأزهر الأسبق، توفى سنة ۱۳۸۳. و هذا النقد كتب فى حياته عند ما نشر هذا العدد، و ارسل إليه و هذا الذى بيد قارينا العزيز هو ما ارسل إليه مع إضافات اضيفت إليه عند عرضه للطبع.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۲

و لا يخفى عليك أنه إنما قال ما قال، لأنه لم يتحصل أولًا معنى الاستقسام بالأزلام، و ثانياً لم يتفهم حقيقة الاستخارة، و أنها لم ترد فى مورد استقل العقل بحسن فعله أو تركه، أو حكم الشرع برجحان فعله أو تركه، و لا تنافى كرامة القرآن المجيد و كونه كتاب

الهدایة و الإرشاد بالتی هی أقوم، کما أنه لا ینافی ذلک التبرک به و بآیاته، و قراءته لأجل الثواب، و حصول بعض المقاصد کشفاء الأمراض مما هو مجرب و مأثور فی الاحادیث الکثیرة المتواترة.

غیر أن التأثر بالثقافة المادیة المسیطرة علی الأفهام و المشاعر، یرید أن لا یقبل تأثیر عالم الغیب فی عالَم الشهادة، و یرید أن لا یؤمن بعلل غیر مادیة و تأثیرات غیبیة، فینکر أثر التوکل و التفویض و الدعاء و الصدقة. و لذا تری بعضهم یُنکرون معجزات الأنبیاء، و ما صدر منهم من خرق العادات فی عالم المادة، کقلب العصا بالثُعبان، و معجزة صالح، و حوت یونُس، و إحیاء الموتی، و إبراء الأکمه و الأبرص، و نصرة النبی صلی الله علیه و آله بالملائکة.

و من لا ـ یُنکر ذلک منهم یؤوله، و یری الإیمان به ضرباً من الإیمان بالخرافات، و یعد إنکاره نوعاً من الثقافة. و فتح باب ذلک فی الکتاب و السنة، یقلب الشریعة ظهراً لبطن – أعاذنا اللّه من شر هذه الثقافات –.

و فی الاستخارات المأثورة التی هی لیست إلا مظهراً من مظاهر الإیمان باللّه و طلب الخیر أو معرفته منه أیضاً یتبعون هذه الثقافة التی لیست من التفکیر الإسلامی بشیء، فینکرونها، و یلحقونها تارة بأفعال المشرکین و عاداتهم، و تارة بما لم یرد فیه حدیث و روایة، و لم یثبت شرعیته من جانب الشرع.

هذا! و لزیادة البحث حول تفسیر هذه الجملة الشریفة القرآنیة، (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ)، نذکر کلام الشیخ المذکور، ثمّ نتکلم حول تفسیرها بحول اللّه و قوته.

[قول الشیخ محمود شلتوت فی الاستخارة بالقرآن و حَبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البیت ع و تعریضه بأنه یشبه من وسائل الاستقسام]

قال الشیخ محمود شلتوت (و یلحق بهذا النوع الذی حرمه اللّه علی الإنسان احتفاظاً بعقله، ما یشبه من وسائل الاستقسام التی یعتادها الناس الیوم کالطرق

بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة)، ص: ۳

بالحصی، و ضرب الفول و الرمل، و الاستخارة بحبات السبحة، و من أقبح أنواع الإستخارة الاستخارة بالقرآن الکریم الذی جرت به عادة بعض المسلمین، و صار شأناً معروفاً حتی عند أهل العلم و الدین، و ما کان اللّه لیرضی أن یکون کتاب هدایته و إرشاده بالتی هی أقوم فی الحیاة العقلیة و الروحیة و العملیة، أداة الشعوذة أو لعبة ید عابث أو مضلل أو محتال).

أقول: فی تفسیر الاستقسام بالأزلام أقوال:

القول الأول: أن المراد بالاستقسام بالأزلام، طلب معرفة الخیر و الشر

، و ما قسم فی مستقبل الحیاة و استعلامها، من عند الأصنام. و علل بعضهم حرمة ذلک علی تضمنه العقیدة بالأصنام، و رده بعضهم بأن ذلک لم یکن فی جمیع الأحوال عند الأصنام، فربما کان مع الرجل زلمان، یستقسم بهما إذا شاء. و یرد ذلک بأن هذا لا ینافی کون العلة تکریم الأصنام، فإن الظاهر أن الأصل فی ذلک عندهم أن یکون عند الأصنام، و عند تعذر الحضور فی بیت الصنم یستقسم بما معه من الأزلام، کما أن الظاهر أن هذا لیس من العلة المنحصرة، فیمکن أن یکون لحرمته علل اخری.

و کیف کان، قال فی لسان العرب (قال الأزهری): الاستقسام مذکور فی موضعه، و الأزلام کانت لقریش فی الجاهلیة مکتوب علیها أمر و نهی، و افعل و لا ـ تفعل، قد زلمت و سویت و وضعت فی الکعبة، یقوم بها سدنة البیت. فإذا أراد رجل سفراً أو نکاحاً، أتی السادن، فقال: اخرج لی زلماً. فیخرجه و ینظر إلیه، فإذا خرج قدح الأمر، مضی علی ما عزم علیه، و إن خرج قدح النهی، قعد عما

أراده، و ربما كان مع الرجل زلمان، وضعهما فى قرابه، فإذا أراد الاستقسام أخرج أحدهما).

و قال ابو البقاء فى تفسيره (كانت سبعة عند سادن الكعبة، عليها أعلام، كانوا يحكمونها (يجيلونها- خ ل)، فإن أمرتهم ائتمروا، و إن نهتهم انتهوا).

و روى الطبرى فى تفسيره عن ابن إسحاق، قال: كانت هُبَل أعظم أصنام قريش بمكة، و كانت فى بئر فى جوف الكعبة، و كانت تلك البئر هى التى يجمع فيها ما يهدى

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۴

للكعبة. و كانت عند هُبل سبعة أقداح، كل قدح منها فيه كتاب- إلى أن قال: - كانوا إذا أرادوا أن يجيبوا غلاماً، أو أن ينكحوا منكحاً، أو أن يدفنوا ميتاً، أو يشكّوا فى نسب واحد منهم، ذهبوا به إلى هبل بمائة درهم و بجزور، فأعطاها صاحب القداح الذى يضربها، ثمّ قربوا صاحبهم الذى يريدون به ما يريدون، ثمّ قالوا: يا إلهنا هذا فلان بن فلان، قد أردنا به كذا و كذا، فاخرج الحق فيه، الخ.

و هذا كما ترى يدل على عدم انحصار الاستقسام بالأزلام بمعرفة الخير و الشر، بل يعمها و معرفة الحق عند اختلافهم فكأنهم يحكمونها أو يحكمون الصنم الذى يستقسمون بالأزلام عنده.

و قال القفال: ذكر هذا فى جملة المطاعم، لأنه مما أبدعه أهل الجاهلية، و كان موافقاً لما كانوا فعلوه فى المطاعم، و ذلك ان الذبح على النصب إنما كان يقع عند البيت، و كذا الاستقسام بالأزلام كانوا يوقعونه عند البيت إذا كانوا هناك.

و قال بعضهم: و إنما حرّم ذلك لأنهم كانوا يحملون تلك الأزلام عند الأصنام. و هذا القول هو اختيار جمهور كما نقل الرازى فى تفسيره.

إلا أن سياق الآية يأبى عن ذلك، فإن اللّه تعالى قال فى أول السورة (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ) ثمّ ذكر استثناء أشياء بقوله تعالى (إِلَّا ما يُتْلى عَلَيْكُمْ). و فى هذه الآية الكريمة ذكر تلك الصورة المستثناة، و استثناء الاستقسام على هذا التفسير من العموم المستفاد من قوله تعالى (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ) مع أنه ليس من المطاعم على هذا القول لا يستقيم، و ذكره فى جملة المطاعم أيضاً ينافى هذا القول و توجيه القفال بعيد من الظاهر.

القول الثانى: ما نقله الرازىُّ و غيره، [و هو أن الاستقسام هو الميسر المنهى عنه]

و قال: إنه قول المؤرج و كثير من أهل اللغة، و هو أن الاستقسام هو الميسر المنهى عنه، و الأزلام، قداح الميسر. و إلى هذا يرجع ما حكى عن مجاهد من أنه كعاب فارس و الروم التى كانوا يتقامرون بها، و ما حكى عن أبى سفيان بن وكيع من أنه هو الشطرنج.

و هذا القول إن كان راجعاً إلى أن الاستقسام هو من افراد الميسر المنهى عنه، يرجع إلى القول الثالث المروى عن أهل البيت الطاهرة عليهم السلام، و إن كان المراد منه تفسير

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۵

الاستقسام بمطلق الميسر، يرده السياق و الظاهر، كما رددنا به القول الأول. نعم تفسير الأزلام بقداح الميسر و بما يتقامرون به لا ينافى هذا السياق.

القول الثالث: و هو القول الحق لأنه مروى عن أئمة أهل البيت ع

الذين جعلهم النبى صلى الله عليه و آله عدلًا للقرآن، و قال (إنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض).

و هذا القول كما فى (مجمع البيان) و غيره، روى عن الإمام أبى جعفر محمد الباقر بن على بن الحسين، و ابنه جعفر بن محمد الصادق

عليهم السلام، و هو (إن الأزلام عشرة، سبعة لها انصباء، و ثلاثة لا أنصباء لها، و كانوا يعمدون إلى الجزور فيجزءونه أجزاءً، ثمّ يجتمعون عليه، فيخرجون السهام و يدفعونها إلى رجل، و ثمن الجزور على من تخرج له التى لا أنصباء لها، و هو القمار، فحرمه اللّه تعالى).

و ذكر هذا القول، أبو السعود فى تفسيره إلا أنه ترك التنويه بذكر قائله عليه السلام، فقال:

و قيل هو استقسام الجزور بالأقداح على الانصباء المعهودة. و ذكره البيضاوى و السيوطى و غيرهما.

و قال الآلوسى فى (روح المعانى): و قيل المراد بالاستقسام بالأزلام، استقسام الجزور بالأقداح على الانصباء المعلومة، أى طلب قسم من الجزور أو ما قسم اللّه تعالى منه، و هذا هو الميسر و قد تقدم ذلك. و روى على بن إبراهيم عن الأئمة الصادقين رضى اللّه تعالى عنهم، و رجح بأنه يناسب ذكره مع محرمات الطعام انتهى كلام الآلوسى.

و هذا القول، هو القول الموافق لسياق الآية و ما قبلها من الآيات.

و من هذا القول يعرف المنصف أن الامة لو تمسكوا بالكتاب و العترة، و أخذوا العلم من أهله، و اتبعوا هدى أهل البيت عليهم السلام، أمنوا من الضلال و الاختلاف و من القول بغير علم و تفسير القرآن بالرأى، و يعرف أن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لم يأمر الامة بالرجوع إلى أهل بيته إلا لفضائل اختصهم اللّه بها، و لأن اللّه تعالى أمره بذلك.

و قد فسر الزمان سر ذلك، فصدر منهم فى المعارف الإسلامية و العلوم الحقيقية من التوحيد و التفسير و الفقه و الحديث و الأخلاق و الآداب و شرح معالم الإنسانية، ما لم يصدر عن أحد بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قد اعترف بذلك الموافق و المخالف.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۶

ثمّ إن من جميع ذلك يظهر أن لا وجه لإلحاق الاستخارة بالقرآن المجيد و بحبات السبحة، بالاستقسام بالأزلام لوجود الفرق بين الاستقسام بالأزلام و بين الاستخارة.

فإن حقيقة الاستقسام على القول الأول الذى ظهر لك ضعفه، يرجع إلى الشرك، و استعلام ما يكون فى المستقبل، و طلب معرفة الخير و الشر من الأصنام. و الاستخارة حقيقتها، الدعاء، و طلب الحاجة، و معرفة الخير من اللّه تعالى علام الغيوب.

و الفرق بينهما، هو الفرق بين الشرك و التوحيد، مع أنه ليس فى الاستخارة طلب معرفة ما يقع فى مستقبل الحياة مثل الموت و المرض و وجدان الضالة و غيرها مما يكون مآله طلب معرفة الغيوب.

و إنما يستفاد منها إذا كان مؤداها الخير، أن الأمر كيف وقع، و وقع أم لم يقع، يكون فيه الخير، و أن ما يقع هو أصلح الأمرين أو الامور. و مثل هذا إنما يؤثر فى الإقدام على الفعل أو تركه، و لهذا ورد النهى عن التفؤّل بالقرآن دون الاستخارة به. فإن التفؤّل إنما يكون فيما سيقع كشفاء المريض و قدوم المسافر و غيرهما، بخلاف الاستخارة، فإنها طلب لمعرفة الرشد و ما فيه الخيرة.

فعلى هذا، الاستخارة بالقرآن الكريم و بالسبحة، ليست مخالفة للكتاب، و لا مانعاً من هدايته و إرشاده للتى هى أقوم، و لو قلنا بالقول الأول فى تفسير الاستقسام. و أما بحسب القول الثانى و الثالث، فلا ارتباط بين الاستقسام و الاستخارة أصلًا، و لا وجه لإلحاقها به.

و بعد ذلك، فلا بأس بذكر بعض ما ورد فى الاستخارة من الأحاديث فنقول: دلت الروايات من طرق العامة على استحباب الاستخارة و مطلوبيتها:

فمنها: ما أخرجه أحمد و البخارى و غيرهما من أرباب السنن و المسانيد عن جابر بن عبد اللّه، قال: كان رسول اللّه يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من القرآن، يقول (إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمّ ليقل: اللهم إنى أستخيرك بعلمك، و أستقدرك بقدرتك) الحديث.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۷

و منها: ما أخرجه أحمد فى مسنده، ج ۱ ص ۱۶۸، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: (من سعادة ابن آدم، استخارته اللّه، و من

سعادة ابن آدم، رضاه بما قضاه اللّه، و من شقوة ابن آدم، تركه استخارة اللّه، و من شقوة ابن آدم، سخطه بما قضى اللّه عز و جل).

و عن انس بن مالک، لما توفی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: كان رجل ملحد (يلحد)، و آخر يضرح، فقالوا: نستخير ربنا. فبعث (فنبعث) إليهما، فأيهما سبق تركناه. فأرسل إليهما، فسبق اللّه صاحب اللحد، فألحدوا له.

و هذا الحديث يدل على أن الاستخارة بالسبحة جائزة، لا إشكال فی جوازها.

و أما الأخبار من طرقنا، فأكثر من أن تحصى:

فمنها: ما رواه ثقة الإسلام فی (الكافی) بسند صحيح، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام (صل ركعتين، و استخر اللّه. فو الله ما استخار اللّه مسلم إلا خار له البتَّة).

و منها: ما روى عن البرقی فی (المحاسن) عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال (قال اللّه عز و جل: من شقاء عبدی أن يعمل الأعمال، فلا يستخيرنی).

و منها: ما روى عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد اللّه علیه السلام، قال: قلت له: ربما أردت الأمر، تفرق منی فريقان، أحدهما يأمرنی، و الآخر ينهانی. قال: فقال (إذا كنتَ كذلک، فصل ركعتين، و استخر اللّه مائة مرة و مرة، ثمّ انظر أجزم الأمرين لک، فافعله، فإن الخيرة فيه إن شاء اللّه).

و فی رواية عن أبی الحسن علیه السلام (ثمّ انظر أی شیء يقع فی قلبک، فاعمل به)

و فی رواية اليسع القمی عن أبی عبد اللّه علیه السلام (انظر إذا قمت إلی الصلاة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلی الصلاة، أی شیء يقع فی قلبک، فخذ به، و افتح المصحف، فانظر إلی أول ما ترى فيه، فخذ به إن شاء اللّه تعالی).

و ربما يستخار لرفع التحير و طلب تعرف ما فيه الخيرة بالسبحة، و هی أيضاً مروية فی طرقنا عن الصادق علیه السلام، و كذا بالرقاع، و هی أيضاً مروية عن أبی عبد اللّه علیه السلام.

بحث حول الاستسقام (مشروعية الاستخارة)، ص: ۸

و منها: ما روى عن أبی عبد اللّه علیه السلام (إذا أراد أحدكم شيئاً، فليصل ركعتين، ثمّ ليحمد اللّه و ليُثنِ عليه، و يصلی على محمد و أهل بيته، و يقول: اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لی فی دينی و دنياى، فيسره لی و أقدره، و إن كان غير ذلک، فاصرفه عنی)، الحديث.

و منها: ما روى فی (الكافی) عن أبی جعفر علیه السلام، قال (كان علی بن الحسين إذا همّ بأمر حج و عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثمّ صلی ركعتی الاستخارة و قرأ فيهما سورة الرحمن و الحشر، و المعوَّذتين و قل هو اللّه أحد إذا فرغ و هو جالس فی دبر الركعتين، ثمّ يقول: اللهم إن كان كذا و كذا خيراً لی فی دينی و دنياى و عاجل أمری و آجله، فصل علی محمد و آله و يسره لی علی أحسن الوجوه و أجملها، اللهم و إن كان كذا و كذا شراً لی فی دينی و دنياى و آخرتی و عاجل أمری و آجله، فصل علی محمد و آله و اصرفه عنی).

و منها: ما روى عن محمد بن خالد أنه سأل أبا عبد اللّه علیه السلام عن الاستخارة. فقال: (استخر اللّه فی آخر ركعة من صلاة الليل، و أنت ساجد، مائة مرة و مرة)، قال: كيف أقول؟ قال (تقول: أستخير اللّه برحمته، أستخير اللّه برحمته).

و غيرها مما هو مذكور فی جوامع الحديث.

و لا يخفی عليک أنه يستفاد من مجموع هذه الأحاديث أن الاستخارة نوعان:

النوع الأول: مجرد طلب الخير بالدعاء، كما دلت عليه رواية محمد بن خالد.

النوع الثانی: طلب تعرف ما فيه الخير من اللّه تعالی، أو طلب العزم على ما فيه الخيرة، كما دل عليه خبر اليسع القمی و أحاديث

الاستخارة بالرقاع و بالقرآن المجید و بالسبحة و حدیث إسحاق بن عمار. و محل هذا النوع، تحیر المستخیر فی أمرین مباحین، أو مستحبین، بل و مکروهین إذا لم یکن طریق لمعرفة رجحان أحدهما علی الآخر، لا من الشرع و لا من العقل، و لا من أحد یشاوره.

بحث حول الاستسقام (مشروعیة الاستخارة)، ص: ۹

فإذا صار حاله کذلک، و لم یأت منه الجزم علی أحد الطرفین، یستخیر اللّه تعالی لرفع تحیره و تحصیل الجزم علی أحد الطرفین، و یعمل علی مؤدی استخارته، و یبنی علی أن ذلک هو الأرجح، کما أنه یصیر أرجح أیضاً من جهة أداء استخارته إلیه و کونه عملًا بما خار اللّه تعالی له.

و لیکن هذا آخر کلامنا فی هذا البیان، و من أراد التوسع فی ذلک، فعلیه بمراجعة جوامع الحدیث و ما کتب الأصحاب حول الاستخارة و آدابها و أنواعها.

و آخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمین

حرره لطف اللّه الصافی الگلپایگانی

درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السّلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهلبیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف :دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السّلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز :

الف)چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب)تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن سهمراه

ج)تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما ، انیمیشن ، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و...

د)ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

ه)تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و)راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)

ز)طراحی سیستم های حسابداری ، رسانه ساز ، موبایل ساز ، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک ، SMS و...

ح)همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

ط)برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی)برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضوری و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت : ۲۳۷۳ شناسه ملی : ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی: www.eslamshop.com

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی ، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایندانشاالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳ ، شماره کارت :۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳و شماره حساب شبا : IR۹۰-۰۱۸۰-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۶۲۱-۰۶۰۹-۵۳به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان – خیابان مسجد سید

ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام -: هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنتِ غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می‌فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کَرَم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست‌تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رَهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، امّا تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می گشایی که آن بینوا، خود را بِدان، نگاه می‌دارد و با حجّت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».